العدد ١٨ — ٣٠ صانتيما وفي الخارج ٣٥ ص — السنة الاولى

صبرة

تصدر مازحة عابثة في كل اسبوع

قيمة الاشتراكات

٢٠ فرنك	عن سنة	في تونس	
١٢	«	عن نصفها	«
٤٠	«	عن سنة	في الخارج
٢٠	«	عن نصفها	«

الاعلانات يتفق فيها مع الادارة
نهج زروق عدد ٢٧ بالقيروان

الرسائل

باسم مدير الجريدة
وصاحب امتيازها المسؤول
الطاهر زروق
٢٧ — نهج زروق — ٢٧
القيروان (تونس)

الثلاثاء في ٢٥ جمادي الاولى ١٣٥٦ — SABRA Dr Tahar Zarrouk — الموافق ٣ اوت ١٩٣٧

تونس — يا رسول الله لا تورينا ما يرعبنا....

حزب التفوق

ان حزب الرجعيين الممثل لكتلة حزب التفوق الفرنسي بهذه الديار لا يقرأ حسابا لابن البلاد ولا يعتبر له وجودا

فكان دائما ابدا يسعى الى حرمانه من جميع الحقوق بل ذهب به الامر الى ان طلب ابعاده عن المدن ورميه بالصحراء لان وجوده بالمدن ينكد عيش المتفوقين الذين يعلمون كل العلم ان ابن البلاد له القسط الاوفر في دفع الضرائب والاداءات الدولية وانه اكبر مساعد على رفاهيتهم ورغد عيشهم

يعلم حزب التفوق كل العلم ان السياسة القديمة قد مضى عهدها ومن المستحيل تمثيلها من جديد ولكن بالرغم من كل ذلك فهو ما زال متشبثا باذيالها وما سعيه المتواصل في تعكير الجو السياسي واحداث التشويش كلما سمحت له الظروف الا حجة ساطعة على صحة ما نقول

حزب التفوق الفرنسي الذي يعمل للقضاء على النفوذ الفرنسي لا شيء يصده عن ارتكاب كل ما من شانه ان يسيء للتونسي ذلك العدو الالد الذي تجب مقاومته بكل وسيلة

فطريقة المقاومة الهوجاء التي اتخذتها هاته الكتلة من الاتفاعيين دخلت اليوم في دور جديد وتناولت جناب العميد مسيو ارمان قيون ناسبة له كل المساوي لانه منح التونسي البعض من الحريات فهاته الحريات الضئيلة رغم كونها لم تمنح للتونسي بواسطة ضمانات لم ترق للمتفوقين الذين يعتبرونها اكبر خطر على السيادة الفرنسية واكبر هفوة ارتكبها جناب المقيم العام

ان الاتفاعيين الذين تعودوا بان يكون لهم في جميع المسائل القول الفصل تحت الحكومات الغابرة لا يريدون الاعتراف بحقيقة الامور فقد اساؤوا كثيرا بتصرفاتهم الى التونسي الذي اصبح اليوم مجبورا بان يناضل عن كيانه ويطالب بحقوقه الحيوية لان له حقوقا شرعية حب من حب وكره من كره وهذه الحقوق لا بد ان يحصل عليها

فكيف يعقل ان يبقى ابن البلاد محروما من التمتع بكل ما يتمتع به غيره من بقية العناصر ؟

كيف يعقل ان يعيش التونسي غريبا ببلاده ؟

كيف يعقل ان يكون نصيبه الوحيد منحصرا في تحمل الواجبات لا حقوق تحميه من التعدي عليه ولا ضمانات شرعية تجعله يعيش مثل بقية السكان ؟

اراد جناب المقيم العام ان يختبر التونسي فمنحه حرية الصحافة والاجتماع وهذه الحرية وان كانت مقيدة فهي على كل حال تعد كخطوة اولى ستتبعها خطوة اخرى في سبيل رفع القيود الموجودة .

فاظهر التونسي بتبصره انه جدير بهذه الحريات اذ انه لم يقم بعمل مخالف للنظام الجديد —

لكن نضوج فكر التونسي عكر مزاج الاتفاعيين فشنوا الغارة ونادوا بالويل والثبور واحدثوا هيجانا بتونس برهنوا به على خفة عقولهم وقلة ادراكهم لمجريات الامور

كانت الغاية الاصلية من هذا الهيجان ان يقوم التونسيون في وجه الحكومة لرد فعل حزب التفوق

لكن كانت الخيبة نصيب من فكروا في عاقبة الهيجان الفرنسي لان التونسي تركهم وشانهم

الا انه ناله العقاب الذي كان من العدالة ان ينال المشوشين وحدهم لكن كما يقول المثل قد يؤخذ الجار بجرم الجار …

ولما خفقت مساعيهم اخذوا يطالبون بنقلة المقيم ويبثون في الصحف الارتجاعية الاخبـار الزائفة للحط من نفوذ العميد

قالت بعض الصحف ان مسيو ارمان قيون سيغادر تونس وان نائبه سيكـون جنرالا — يظن الاتفاعيون ان تسمية جنرال بصفة مقيم سيحدث الرعب في قلوب التونسيين …

فاذا كان هذا هو ظنهم فانهم لايدركـون شيئا من موقف التونسي اليوم الذي فـاق من غشوته تماما فلا يصده عن المطـالبة بحقوقـه الشرعية لاجنرال ولا غيره ومن مصلحةفرنسا وممثلها الحالي الذي فهم القضية التونسية وروح التونسي نحو بلاده ان لايغترا باقوال الاتفاعيين الذين لهم غايات مادية معروفة من الجميع تلكم الغايات التي يضحون من اجلها كل شيء حتى مصلحة فرنسا …

— صبرة —

تهنئة الزعيم الثعالبي

مشيخة الذويبات

تقدم مشيخة الذويبات تهانيهـا بمناسبـة رجوع الزعيم الكبير الشيخ عبد العزيز الثعالبي وتشارك جميع المشيخة المذكـورة بل القطـر التونسي في هذا الفرح العظيم وترجـو من الله ان يحقق امال الزعيم الكريم والماجد الكبير وان يوفقه الله الى ما فيـه النفـع والصلاح الى وطنه العزيز ونطلب من الله ان يطيـل عمره في سعادة وهناءورقي في اعلا عليين انه السميع العليم

حرره عبد النبيء بن الحـاج ضو وعلي بن الحاج حفوز و كتب في ١٦ جويليه

محمود بن الحربي

باختصار …

« الاعيان » يتعاطون المسكرات وكوميسارية البوليس بالقيروان مازالت غاضـه الطرف عن ارتكاب هذه المنكرات …

* * *

تقول العامه . قص الراس تنشف العروق . فلو ارادت كوميساريتنا تنزيل العقاب الصارم على كل عين سكير لارتـاحت القيروان من كل شر مستطير …

* * *

شرب المسكرات حرام في حرام ولو كان اعياننا يفقهون معنى هذا الكلام لكان جدير بنا بان نطلق عليهم لقب اعيان عظام يعرفون ماحرم الله ولايجعلون انفسهم هدفا لكل ملام …

* * *

قدم عشرون « عينا » من اعيـان القيروان يطلبون من جناب العميد خنق جريدة « صبرة » فكان قدومهم لمن اعتبر اكبر عبرة وعـرف الجميـع ان « صبرة » حكت لهم كما ينبغي كل « دبرة » …

* * *

زار ادارة جريدتنا عين حقيقي ورغب منا نشر اسماء العشرين « عينـا » على صفحـات « صبرة » كي يطلع العالم باسرة على اسماء اصحاب هذه « المعرة » …

فاجبناه ان مدينة القيروان تعد مايزيد على ثلاثين الف نسمة وجوقـة العشرين « عينا » بتمامها وكمالها وطولها وعرضها لامـكانة ولاسمعة ولا جاه لها حتى يضطر سكان البلاد الى التشهير بافرادهاولو باستعمال احقر كلمة …

* * *

فاستحسن العين الحقيقي كلامنا وقـال اوكلنا على كل حـل امر هذه الجوقة الى جريدة « صبرة » فاجبناه بان مبدانا الذي لامحيد عنه هو تطهير القيروان من كل « بعرة » …

* * *

الماء مفقود واعيـان البلاد رقود اتوا الى تونس طالبين المحمود من ممثـل فرنسا الذي لايستمع الا بكل سعي محمود فسخر منهم وخرجوا من لدنه وحياؤهم مفقود …

اراد اعيان السبيخة من كتبة وعدول ان يخسروا نصيبا هائلا من المـال — فتكبدوا الخسارة وكان نصيبهم بذل المال وكانت النتيجة خيبة الآمال …

* * *

مادام الشيخ حمل في خدمة جوقة « الاعيان » فلالوم علينا اذا اشعنا سعيه في كل مكان …

* * *

زكار حطيبة حشر نفسه في جوقة الاعيان . بلغنا هذا الخبر والجريدة ماثلة للطبع فنرحب بسي حطيبة ونتمنى لـه زيادة الرقي الذي اصبح به جديرا ……

طريقة « لاديش » ! …

سيزار فيلوري محرر بجريدة « لاديش » قتل امرأة فرنسية

النتيجه . القدر ! القدر ! … وعملا بالمثل القائل الصمت حرز او السكوت من ذهب دخلت جريدة « لا ديش » في بوشتها كأن الحادثة لم تقع … كان امرأة لم تقتل … كان فيلوري ليس بمجرم جدير بان يلقى عليه القبض …

*

تونسي سرق خبزة … لان الشر فتك به فتكا ذريعا .

النتيجـة « لاديـش » تخـرج مـن بوشتها وتصيح من اعماق صدرهـا الويل ! الويل … واحد « انديجان » سرق خبزة … البلاد في خطر .. وضرب « السارق » الجاني بالحجر دوس لمن طغى وتجبر …

*

الدستور يعقد اجتماعا هادئا وسط جماهير محتشدة

النتيجة « لاديش » تخرج من بوشتهاوتنادي بالويل والثبور وتطلب قمع حركة الدستور

*

حزب التفوق الفرنسي يحدث هيجانـا بتونس ويتفوه المتظاهرون بعبارات وقحة نحو ممثل فرنسا المحترم !

النتيجة « لاديش » تدخل في بوعتها كأن الحادثة لم تقع …كان حزب التفوق المتعجرف لم يقم بادنى تشويش يستوجب العقاب …

*

ارباب الشركات يشقون عصا الطاعة في وجه الحكومة ويخرقون اتفاقيات الشغل المشتركة

النتيجة « لاديش » تعطي كامل الحق الى انصار حزب التفوق … وتطاطيء راسهـا بكامل التملق …

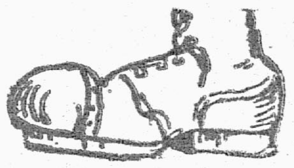

*

عملة المناجم بالمتلوي او بمضيلة او بالجريصه يضربون عن الشغل لان مديري الشركات داسوا القوانين ولا يريدون بالاعتراف لمسا لعملتهم المساكين من الحقوق المسطرة بعقود الشغـل الممضاة من طرف حضراتهم …

النتيجة « لاديش » بكامل الوقاحة ترمي العملة بكل نقيصة وتحط على كاهلهم الهـازل جميع المسؤولية الناتجة عن الاضراب …

*

هكذا تسير جريدة « لاديش » وغيرهـا من الصحف الرجعية …

المبدا قلب الحقـائق والتعصب الممقـوت والكذب والنميمة ودس السم في الدسم … وعدم اعتبار التونسي الذي اطلع اليوم على ما تظرهه له هذه « الجريدة » … جريدة المكر والخداع

نتايج اعمال جوقه نقابةجماعه
كماراد ايان القيروان

يا حليلتهم ما اجملهم يقروا
في جرايدهم ربي يحجب
عليهم وعلى حلاوتهم

صبرة في الايالة

الفحص — ان قافلة صغيرة تتركب من بعض جمال وقوادها وقع الاعتداء عليها افظع اعتداء من طرف بعض اعوان الجندرمة التي تسوس هاته الجهة بمنتهى العنف والقساوة . بينما القافلة في طريقها اذ هجم عليها هذا العون والزم اربابها أن يدفعوا اليه خطية قدرها ٧٥ فرنك لمخالفتها الوجهة التي ينبغي السير فيها من الطريق . فرفع السائقون لهاته الجمال ايديهم واظهروا للعون انهم عاجزون عن دفع هذا القدر فما كان من هذا العون الا ان ساق القافلة تحت غضبه وسخصه الى السوق فاوقفها هنالك وفتش جميع افرادها . ولما لم يجد عندهم مرغوبه انزل نقمتــه على راس المسمى مبروك بن بوجمعة فاشبعه ضربا ولكما ورفسا وسبا وشتما وان الفحص الطبي الذي وقــع للمنتقم منه والشهادة الطبية شاهدان على هاته الفظاظة المتناهية والقساوة التي فاقت كل قساوة . فعلى الحكومة ان تتدبر عاقبة هذه الغلظة وان توقف المعتدي عند حده . وتعامله بما يستحقه

البحاير — ان المقررات الاخيرة في منع الاجتماعات نزلت بردا وسلاما على قلوب بعض من ارباب السلطة بالمكان فتهيات لاشفاء غليلها من الدستور والدستوريين . وقفت عدة ذوات دستورية وشمرت على ساعد الاجتهاد في تتبع الدستوريين والتضييق عليهم ومراقبة حركاتهم وسكناتهم فلينته هؤلاء السادة ملوك الطوائف وليفهموا ان المنع انما كان للاجتماعات لا لشيء آخر وليفهم سادتنا ان الدستور لم يعد جريمة يعاقب عليها . وانما هو فخر يفتخر بالانتساب اليه . ولنا عودة لهذا الموضوع

حاجب العيون — ان شيخ القنطرة حضر بمحل السيد علي بن بالقاسم العبيدي ليضرب له اجلا للحضور عند قاضي القيروان المكلف بقسمة ارث له ولافراد اخرين من المستحقين فوجد رب المحل غائبا عن محله وعوض ان يرجع من حيث اتى بعدتركه الاعلام بالمحل — كما هو واجب المروءة والانسانية — اقام بالمحل مع النساء وطلب منهن احضار مايتناوله فكان ما اراده . وفي هاته الاثناء حضر راعي العائلة « السارح » فاحتج على وجود الشيخ في محل سيده مدة غيابه فما كان من الشيخ الا ان امطره بوابل من الشتائم والسباب وعامله افضع معاملة . ويا ما اشد بلية طاحب المحل عند ما قدم واعلم بما وقع . فبادر بالاحتجاج ضدهذا الصنيع . اما الشيخ فانه هدد رب الدار بنفيه والرمي به في السجون . وفي الحال خاطب العامل تليفونيا بانه شتم وانتهكت حرمته وهدد بالقتل لكن — مع حسن الحظ — فالهيئة الحاكمة لم تستمع الى تخرصاته . وان البحث الجاري في هاته القضية الوحيدة في شناعتها . وعسى ان نرى من الادارة العليا — زيادة على ما ينتجه البحث — تاديب هــذا المعتــدي على الحرمات . المتهجم على الاعراض . المتجاوز حدود وظيفه . وانا لمنتظرون

المهدية — كتب مكاتب الديبش تونيزيان في العدد الصادر في ١٩ المنصرم ما ترجمته حرفيا «ان تزين المدينة كان كاملا (يعني يوم ١٤ جويلية) والرايات والبيارق المنبثة في كل جهة وكل مكان سمحت لطائفة من الشبيبة التونسية بان يمزقوا بعضا منها» وهي وشاية مشينة وكذب صراح وتهمة باطلة يقصد منها اثارة الشبيبة والقذف بها الى الوقوف في المواقف الحرجة التي لا تحمد عقباها حتى يتسنى لحثالة السادة المتفوقين أعداء الانظمة التونسية والواجهة الشعبية ان يقيموا الدليل على معاداة العنصر الاهلي للامة الفرنسوية ولكن خاب سعيهم ، وطاش سهمهم . فقد برهنت الشبيبة على رصانة محمودة وعدم اكتراث بهاته التهمة . وهي تطلب بالحاح من جناب المقيم العام ان يكلف من يثق به لاجراء بحث في هاته القضية الباطلة التي افتراها مكاتب الديبش وان يعاقب الكذاب الاثر على هذا الاختلاق

سيدي عمر بن حجلة — ان المظالم المتنوعة التي يجريها المشائخ : محسن والصويعي والربيعي . قد نبهت الحكومة الى ما يقع من هؤلاء . وسيرى الاهالي عن قريب ان تشكاتهم لم تذهب سدى . وان مظالمهم هي الان في طريق البحث عنها والتنكيل باربابها . وان بعض الذين يرجع اليهم امر هؤلاء المشايخ مباشرة — وان اهملوا الاستماع لهاته المظالم — فان الحكومة ليست بنائمة عنها وسيشاهدون ذلك عيانا

انا لله وانا اليه راجعون

نتقدم بتعازينا الى العائلتين الماجدتين عائلة طراد وابن حسين لما اصيبتا به من الخطب الجلل والمصيبة العظيمة التي حلت بكلتيهما . داعين للمفقودين بالغفران . وسكنى فراديس الجنان . ولذويهم بالصبر الجميل والسلوان .

الى جناب المقيم العام

اننا نحن — الممضين اسفله — من مشيخة ود مبارك وعاشور عمل القيروان — كاهية سيدي عمر بن حجلة . نتقدم الى مقامكم الرفيع بتشكياتنا من سوء تصرف شيخنا : الشيخ الربيعي ابن بلقاسم الصويعي الذي استعمل معنا غاية الغلظة والشدة في استخلاص الاداءات الدولية فاجرى على خمسة افراد من مشيختنا العقلة بعد العقلة . ثم اتخذ سببا آخر لجمع المال لنفسه . فاصبح يطوف علينا وعربة تتبع آثاره « كريطه » بجمع الحبوب التي يتحصل عليها من كل واحد منا — لا فرق بين قادر وعاجز الا في القدر المدفوع — فكان ياخذ من عند هذا قلبة ومن عند الاخر قلبتين . وربما اخذ من بعض الافراد اربع قلبات — زاعما بذلك انه لا يرفع عنا الطلب الا اذا دفعنا اليه هاته الرشوة في الحبوب مضافا اليها رشوة مالية من عشرين فرنكا الى خمسين فرنكا . ومن تلدد عن دفع هاته الرشوة المقومة هدده بعلة قاسية لا تترك له مجالا لاي تصرف في رزقه . فالمرغوب من عدالتكم ان تكلفوا بعض اعوانكم النزهاء لاجراء البحث في هاته القضية وانا مستعدون لان نمده بالادلة الناطقة المحسوسة . ونقدم اليه الشهود على ذلك والافراد الذين كانوا فريسة هاته الرشوة حتى يتجلى لعدالتكم سوء تصرف هذا الشيخ وعبثه بالمصالح وخرقه للقوانين . واباحة اكل اموال الناس بدون موجب قانوني . والسلام من معظمي قدركم الممضين اسفله

الامضاءات عددها تسعة وهي محفوظة عندنا نزولا عند رغبة اصحابها الخائفين من بطش الشيخ المذكور واعوانه قبل ان تناله يد العدالة

الى المستشفعين

تقدم الينا جمع من اخواننا الذين يعز علينا اجابة رغباتهم كي نكف انتقاداتنا على طائفة من الذين لم تغفل عنهم صبرة . من لاذع انتقادها وحر مكاويها . وكان من بين هؤلاء الاخوان المدرس : والاديب . والمحامي . فنزلنا عند الحاحاتهم . وقبلنا مقترحهم . على شرط ان يكف المنتقد عليهم عما اوخذوا به . وان لا يرجعوا الى سلوك طريقتهم المعوجة . ولما ابى احد الافراد المستشفع فيهم . وهو الشيخ شويشه . الا ان يكون مطية لخدمة الاغراض والخزعبلات فليسمح لنا اخواننا المستشفعون بان نخاطب السيد المذكور باللغة التي اصبحوا لا يفهمون سواها . فقد بينا لهم حسن مقصدنا وسلامة نيتنا في كفنا عنهم رجاء رجوعهم الى الجادة . اما وانهم اتخذوا سكوتنا عنهم دليلا على ضعفنا فقاموا بادوار مخجلة ورجعوا الى سيرتهم القديمة فلتبرهنوا ايها الاخوان على حسن نيتكم نحونا بعدم التداخل في شؤوننا واتركونا وهاته الطائفة التي اعلنت انها ليست اهلا للشفاعة .

المستشفى بالقيروان

كثرت التذمرات مما يعامل به المرضى في هذا المستشفى . فالطبيب المكلف به ليست له عناية بامره ولا اهتمام بشؤونه . وهو مشتغل جد الشغل بانتقالاته كل يوم في عمل القيروان وعمل جلاص بما لم يترك معه وقتا للعناية بهاته المؤسسة التي كادت تكون عديمة النفع . لان هذا الطبيب الذي ساعده الحظ من انتقاله معاونا لاخيه الطبيب بحق . بشلار . « طبيب الاستعمار بسوسة » الى ان يكون الحاكم المطلق على مستشفى القيروان المنكود الحظ — كلف بما هو فوق طاقته فكان لنظره عملان عظيمان : عمل القيروان وعمل جلاص . فلا تعدم ان تراه متنقلا من سوق الى سوق فتفقد المرضى . لان طريقته في هذين العملين طريقة مادية بحتة فينبغي للمريض أن يعتبر نفسه امام طبيب اعتيادي يطلب منه المال للمعالجة . ويطلب المال للادوية . لاامام طبيب استعماري يعالجه ويزوده بالادوية الناجعة مجانا بدون مقابل . لهذا وذاك فقد كان طبيبنا المادي زاهدا في مستشفى القيروان لانه لا يرى فيه ما يسد نهمته ويروي غليله . فترك الحبل على الغارب وكلف اناسا من الذين اضافوا الى نهمتهم المادية نهمتهم الاخلاقية . وعلى راس هؤلاء السيد : علي خير الله .. وعلي حو — فكنت ترى لهما المحادثات الطويلة مع النسوة . والزامهن برفع الحجاب عن وجوههن في غير مايدعو لهذا الرفع . والممتنعة تلاقي اهانة قاسية . واهمالا عظيما فتقضي يومها في الانتظار واخيرا ترجع خائبة بدون معالجة ولا ادوية . والوقائع من هذا النوع كثيرة . والشهود على ذلك يعدون بالعشرات . ونحن ازاء هاته المعاملة المرذولة والطريقة المشينة وازاء هذا التهاون العظيم بالمرضى وذوي الحاجة للادوية لايسعنا الا ان نطلب من الحكومة ان تراقب هاته الحالة السيئة التي اصبح عليها مستشفى القيروان . وان تنظر بعين الشفقة والرافة لهاته الطوائف من الشيوخ والاطفال والنساء فتريحهم من هذا الاهمال الذي دفع باغلبهم ان يتجرعوا الالام ولا يتحملوا هاته المعاملات المشينة

خطاب مرشد الاعيان

ننشر فيما يلي خطابا للاخوص القاه في مكان سيعرفه القاريء :

نص الخطاب

الحمد لله الذي خلقنا ورزقنا — فاخذنا من الحلال ، بعض المال ، وذقنا من الحرام ، مال الايتام ، فوجدناه لذيذ الطعم ، سريع الهضم خفيف القضم ، ولو تركنا سبحانه ، في تحصيل الرزق ، نعتمد على الصدق ، ونتبع طريق الحق ، لمتنا جوعا وظمأ ولم نصل الى شربة ماء فنحمده سبحانه حمد الحشرات ، على نعمة الحياة نشكره شكر الحمير ، على الشعير

اما بعد فيا ايها الناس ، العنوا الخناس الوسواس ، ومن تبعه من الاراذل الانكاس من كل ملآن الجيب فارغ الراس ، افرغ من طاس ، واقبح من كاس ، يديرها هو على الجلاس ثم اعلموا عباد الله ، وفقني الله واياكم الى ما يحبه ويرضاه ، ان الزمان فسد والايمان خمد والوازع الديني ركد ، فمن اعتمد في تدبير عيشه على محاسن الاخلاق ، ضاقت عنه موارد الارزاق ، واصابه الاملاق ، فاللبيب اللبيب من سعى لتحصيل ماله واصلاح حاله ، ولو بعش آله وقتل عياله . فلا تصدقوا يرحمكم الله من يقول لكم استقيموا على الصراط السوي فانه شقي ابن شقي — ان من يستقيم ، يعيش في قومه ذميم ، ولن يعرف في حياته النعيم وهو الزنيم ابن الزنيم

نافقوا نافقوا يرحمكم الله فاذا اراد احدكم ان يقول لصاحبه سود الله يومك قال له صباح الخير واذا اراد ان يقول كم اود ان تموت قال له كيف حالك واذا اراد ان يلعنه فقال له حفظكم الله وهلم جرا

ايها الناس ! ان النفاق شيء جميل وهو واجب حرص عليه الشعراء فقال شاعركم القيرواني

ودارهم ما دمت في دارهم
وارضهم ما دمت في ارضهم

وقال آخر

« ونافق فالنفاق له نفاق »

(احد المستمعين) اخرس يامسيلمة لقد كذبت وكذب شاعرك لقد قال الله تعالى « ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار » .

(ضجة المستمعين) اخرجوا ! اخرجوا . لعن الله الكذابين لعن الله المنافقين المكونين للقضايا الباطلة (يخرجون)

(احد السامعين) ياخطيب الرياء ، يا أقبح من شمطاء ، واخبث من رقطاء : كيف تقول هذا الكلام والله سبحانه وتعالى يقول :

« وان لو استقاموا على الطريقة لاسقيناهم ماء غدقا »

(الخطيب الاخوص) اسمع ياسيدي لقد ذهب ذلك العصر وانقضى تاثير هذا الذكر ، واصبحنا في زمان ، يجب ان ينتشر فيه الزور والبهتان (يلتفت الى المستمعين) فعليكم رحمكم الله بالكذب والنفاق فان سوقهما في نفاق . ان من لم يكذب ، لن يربح او يكسب ، ومن لم ينافق لم يصادق . فاكذبوا عباد الله اكذبوا ، ونافقوا نافقوا ، واحلفوا الايمان الفاجرة فانها لا تدع الديار بلاقع ولكم اسوة بخطيبكم هذا في مجلسكم هذا اكذبوا فالعرب تقول : اعذب الحديث اكذبه والشاعر يقول

« واكذب النفس اذا حدثتها »

ويقول في لامية العجم شاعر آخر

« غاض الوفاء وفاض الغدر »

انذار وتحذير

نحن ورثة عمار بن عمر العابدي لنا قطعة ارض بجوار البطوار من الجهة القبلية بتراب القيروان وراثة توارثناها عن ابينا الذي كان امتاز بها من قبل الاحتلال حسبما يشهد بذلك سكان القيروان جميعا ولما توفي والدنا بقيت في تصرفنا وبها سياج من الزرب وبعض نبات لحراسة الحيوان المعده للذبح يوميا وكثيرا ما حاول جارنا محمود ابن محمد بن غانم التاجر بالجلد شراءها منا ليضمها لارضه فابينا بيعها اليه لانها مرتزقنا الوحيد ولما تحقق محمود ذلك منا اراد ان يدبر حيلة فاتى لاجيرنا بلقاسم بن محمد التومي واغراه ببعض دريمات وكتب عليه كرية في الارض عن عدة اعوام خالصة الثمن بدون ما نعلم وسرعان ما سمعنا ذلك رفعنا قضية بهما معا لدى جناب عدلية القيروان ولما خابت مساعيهما ولا سيما محمود بقي يفتش عن حيلة ثانية فعندها اتى لاخينا كبير السن فينا فما كان بسيط العقل فنومه بتملقه وجذبه بدراهمه وكتبا كرية حسبما نص بها اذ ذاك وفي ذلك الوقت وان علي بن عمار تسوغ من محمود بن غانم قطعة الارض رائما بذلك الاستحواذ علينا بامضاء اخينا وعندما بلغتنا هاته الدعوة نزلت علينا نزول الصاعقة فقمنا معارضين لدى المجلس ولا تزال القضية مسجلة بالدوسي الجناحي بالمجلس المذكور فبعد ذلك فغير متبعنا في ذلك الوقت وخصيمنا يحتال ولعله يجد ما يمكنه من ارضنا فاستنجد بمراقب اللحم ميري ولوي استرنا كاهية رئيس المجلس البلدي هناك

واندري فيجي حارس البطوار وتفاهموا جميعا اي حيلة تمكن محمودهم من الارض فاتفق رائهم على بناء فندق باعاز من محمود ابن غانم بان يسلم لهم قطعة ارض من ارضه جناب المجلس البلدي والحال ان جميع المجالس البلدية لم ترع بالحيوانات سوى بلديتنا بالقيروان ارادت الرعي بحيوانات الجزارة وفعلا شرعوا في بناء الفندق وعندما ذهبت للسفارة العامة وتقابلت مع من بيده الحل والعقد وقدمت شكاية لجناب مراقب القيروان الحالي وبعد عشرة ايام احضر كل من الجزارة وميري واندري فيجي بدر فرنسا فوقف كلا من المتعدين عند حده فعندها خرج كل من ميري واندري فيجي مغتاضين اشد الغيض تتوقد في قلوبهما النار عن عدم نجاح فكرتهم ومن هاتيك الساعة وهم مشاغبينا بجميع الوسائل لافتكاك الحيوانات واهمال عائلة فقيرة والاخذ بخاطري زميلهم محمود صاحب الثروة الثروة الطائلة فالى جناب عامل القيروان رئيس المجلس البلدي بالقيروان والى جناب مسيو نيلاي مراقبنا المحترم نسجل هاته الحوادث ليبروها نظرة عدل وانصاف ويكفوا عنا مشاغبة هؤلاء الجبابرة الذين يريدون ضياعنا وما هذا عن جنابهم بعزيز والسلام

عباده عمار

صبره — اننا نعلم جيدا وان المرحوم عمار ابن عمر العابدي كان يتعاطى صناعة حراسة حيوانات الجزارة ليلا ونهارا وبعد وفاته خلفوه ابناؤه وامرأته التركية من انفار كثيرين فقراء عريقة في المجد والنسب ولذا فاننا نستلفت انظار اولياء الامر من ابناء فرنسا الحقيقيين نحو هاته العائلة كما نطلب من جناب الحكومة العادلة ابدال ميري وتعويضه بغيره لما لهذا من السوابق وكثيرا ما اشتكى من افعاله الخبيثة سكان مدينة القيروان .

مدير الجريدة وصاحب امتيازها

الطاهر زروق — مطبعة النهضة

مسابقة العدد

اسئلة

القسم الاول

ماذا ؟

مايقع بعلوي مسامر الملقوط ؟

ماذا حصل عليه وفد الضلال ؟

ماذا يقصد محمد الرصاع من تبرئه من اجتماع كمبطا ؟

القسم الثاني

هل ؟

هل يعين وزير معارف تونسي ؟

هل تحقق اصلاحات فينو ؟

هل تهتدي محافظة القيروان الى الشكاري من « الاعيان » ؟

القسم الثالث

من هو ؟

من هو المقيم المحبوب من الشعب ؟

من هو الذي اثار الثائرة في الامة التونسية ؟

من هو رئيس جوقة « الاعيان »

القسم الرابع

متى ؟

متى تكف الجرائد الرجعية عن النمس والكيد ؟

متى تزال عن حرية الاجتماع قيودها ؟

متى يرجع الى القيروان مجيدها ؟

جمعية قدماء المكتب

ان الحقوقي الضليع الاستاذ محمود مالوش رئيس جمعية قدماء المكتب من الافذاذ العاملين على نشر الثقافة في الوسط القيرواني واعانة المشاريع العلمية ومدها بكل مساعدة وتشجيع وان الحفلات الزاهرة التي اقيمت تحت رئاسته في الصائفة الماضية لاعظم دليل على ما لهذا الرجل العامل من محبة للعلم ونشر المعارف في الديار القيروانية . وانا لنرغب منه ان يتبع طريقته المثلى في هاته الصائفة وان يهيب بهمم الشباب القيرواني الى احياء تلك المحاضرات والمسامرات التي كان لها افضل وقع في الاوساط العلمية والادبية .

عقد ميمون

ازدانت الربوع القيروانية بعقد الماجد الاصيل صالح ابن محمد بوراس على كريمة الفاضل النبيل الطاهر الحمامي . فكان عقدا مباركا زاهرا ابتهجت به العائلتان الكريمتان واصدقاؤهما الكثيرون . فصبرة تهني العائلتين بهذا العقد السني آملة للزوجين حياة سعيدة في ظل الهناء والصفاء .